

السوشال ميديا وخفاياها وعوالمها مساحة مثيرة للاكتشاف

«رماد الورد»... حيث الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي وتجنيد الشباب لمصالح خاصة

خطوط درامية تؤكد وظيفة الفن بتسليط الضوء على قضايا مجتمعية



مصعب أيوب

في ظل الزخم الدرامي الحاصل والتكليف البصري خلال الموسم الرمضاني بزغ نور رماد الورد جليلاً برغم الإنتاج المتواضع والإمكانات القليلة، فتمحورت الفصّة فيه حول موضوع جريمة قتل وأثناء الكشف عن ملابس الجريمة العنيدة وتشعبات كثيرة وأولها الجريمة الإلكترونية، فبعد أن يصل إلى المحامي العام ملف مهم حول جريمة قتل وأثناء الكشف عن ملابس الجريمة تعرضه بعض العقبات وتتوالى الأحداث في إطار تشويقي ومثير، لتجرى أحداث العمل ضمن بيئة اجتماعية لا تخلو من بعض الخيوب البوليسية والتشويقية التي يلجج جيل الشباب دوراً بارزاً فيها، فمن الجميل أن نرى على الشاشة وجوهاً شابة جديدة تقدم شيئاً جديداً ومختلفاً عما ألفه المشاهدون، وإن كان بعضها في غير مكانه، ولكن لا ضير من إتاحة الفرص لمثل هؤلاء وخصوصاً أنهم خريجون أكاديميون، وقد اختارتهم مخرجة العمل ديانا فارس لتقديم أدوار شابة بجمهر الورد واضحة بين يدي المشاهد السوري عملاً نوعياً يعني القيم الإنسانية ويسلط الضوء على جوانب كثيرة مغيبة في الدراما.

أحداث العمل تسير بتصاعد منطقي، وأداء الشباب عفوي ومدروس في غالبيتها، ليحمل العمل الكثير من الخطوط الدرامية وكل خط يأخذ منحى معيناً، فيؤمن صنّاعه أن من أهم وظائف الفن تسليط الضوء على قضايا كهذه ولا سيما أنها جديدة من نوعها في مجتمعنا، فكان الهدف الأساسي توعية الجمهور بجميع الفئات العمرية وتحديدًا تلك التي تتشط كثيراً على منصات التواصل الاجتماعي، إلى موضوع الجريمة الإلكترونية وخصوصاً عندما باتت تشكل خطراً كبيراً يفوق عواقب الجريمة الجنائية، فيضئ العمل على شرخ من الشباب الذين اغدوا ضحية الاستغلال عن طريق الاستخدام الخاطئ لبعض التطبيقات الإلكترونية وهو ما أحدث أثاراً سلبية نجم عنها لاحقاً عدة جرائم إلكترونية، ولم

الشباب ضحايا الاستخدام الخاطئ للتطبيقات الإلكترونية

ينس صنّاعه إفساح المجال لكل أفراد العائلة من أجل متابعة العمل معاً بحيث يخلو من أي إيحاءات جنسية والفاظ سوقية أو مشاهد خادشة للحياء، فها هو الأستاذ الجامعي فيصل «وضاح حلو»، الذي يعيش في بيت عربي قديم يستقطب أبناء أخيه ويستقبلهم في بيته بكل رعاية صدر، لتزج لنا كاتبة ومخرجة العمل ديانا فارس هدوء البيوت المشقية وعبير ورودها في هذه المشاهد، فهي أجواء ممتعة ومؤسفة. أيضاً تبرز علاقة القاضي مضر بأبنائه وسعيه الدؤوب لتقديم الأفضل لهم بعيداً عن توبيخهم أو تأنيبهم على أغلأطهم، إنما كان ناصحاً ومعيناً والصديق المقرب بالنسبة لهم، لتقول لنا فارس إن علاقة الأب بالابن يجب أن تكون قائمة على الود والتألف والتضاور والديقراطية، ولعل أبرز ما يدعج هذا القول طريقة تعاطي القاضي مضر مع قضية رسوب ابنه في امتحان الشهادة الثانوية، فطرح لنا العمل صورة جميلة عن الأسرة الناجحة والتربية الجيدة.

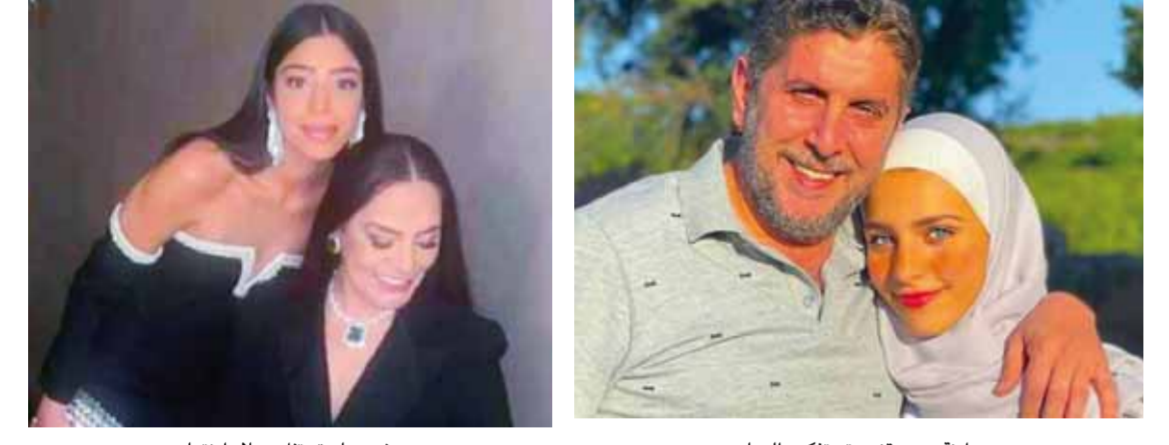
كما يمكن العمل أن يلمعنا بعض الدروس الحياتية من خلال الإضاءة على بعض القضايا والظواهر المعيشية، كمعاداة الشاب المغربي وصعوبة تأمينة الاحتياجات الأساسية وإحساسه بالغربة بعد أن أبعد عن عائلته ومحبيه، وكذلك من القضايا التي يصورها العمل فساد التعامل فيما يخص بيع جرعات مرضى السرطان، واستغلال بعض الأشخاص في مراكز البلياقة البدنية وتحليلهم على بعض المشتركين ممن هم أسغر منهم سناً لتحقيق بعض المال عن طريق خداعهم ببناء جسم رياضي جميل وبنية عضلية متميزة.

فكما أنه من الجميل توقف موكب القاضي مضر الذي جاء بجمعان صهبره الذي توفي إثر تخجير مرغاً ببروت عند موقعة ميسلون والمكان الذي دفن فيه القائد يوسف الحلوة لكي يتسنى للجيل الجديد البحث عن هذا الاسم ودوره المهم في تاريخ سورية.

وهناك ما زادنا من التفاصيل اليومية التي يعيشها السوريون اليوم والتي كانت غائبة عن العمل؛ فلا اقطاع للكهرباء ولا الإنترنت وشبكات الاتصال جديدة وممتازة أيضاً، ثم ماذا عن باقات الإنترنت باهظة الثمن؛ لماذا لم نسمع عنها شيئاً طبعاً نحن نتساءل

ديفيد بيكهام يحمل زوجته على ظهره

ابنة محمد قنوع تستذكر والدها بعد مرور عام على وفاته شيريهان تحتفل بميلاد ابنتها ياسمين صبري تستعرض رشاقته



شيريهان تحتفل بميلاد ابنتها ياسمين صبري تستعرض رشاقته

وما تكلف بهذا القدر، فشرحت صورة له وأرفقتها بتعليق منمتت خلاله أن يحقق جميع أمنياته خلال الأيام المقبلة، ويرافقه الخير والعتاء.

صداقة، قوية، ناجحة، محققة ذلك، ومرتاحة البال». وابتها الأولى «لولوة»، ووجهت لها رسالة بهذه المناسبة السعيدة.

استعرضت الفنانة المصرية ياسمين صبري لياقتها الجسدية العالية، ووثقت مقطع فيديو يظهر عن قرب مدى الجهد الذي تبذره في النادي الرياضي.

استذكرت ماسة ابنة الفنان السوري الراحل محمد قنوع والدةها بكلمات مؤثرة بعد مرور عام على وفاته، ونشرت فيديو ضم لقطات من ذكرياتها الجميلة مع والدها أرفقته بكلمات عبرت فيها عن اشتياقها الكبير لوالدها، وذكرت بعض صفاته التي ميزته.

أنتد شدّة عن عدم قدرتي على الرد، وأسأل الله لأبي الرحمة».

استذكرت ماسة ابنة الفنان السوري الراحل محمد قنوع والدةها بكلمات مؤثرة بعد مرور عام على وفاته، ونشرت فيديو ضم لقطات من ذكرياتها الجميلة مع والدها أرفقته بكلمات عبرت فيها عن اشتياقها الكبير لوالدها، وذكرت بعض صفاته التي ميزته.

أنتد شدّة عن عدم قدرتي على الرد، وأسأل الله لأبي الرحمة».

استذكرت ماسة ابنة الفنان السوري الراحل محمد قنوع والدةها بكلمات مؤثرة بعد مرور عام على وفاته، ونشرت فيديو ضم لقطات من ذكرياتها الجميلة مع والدها أرفقته بكلمات عبرت فيها عن اشتياقها الكبير لوالدها، وذكرت بعض صفاته التي ميزته.

أنتد شدّة عن عدم قدرتي على الرد، وأسأل الله لأبي الرحمة».

استذكرت ماسة ابنة الفنان السوري الراحل محمد قنوع والدةها بكلمات مؤثرة بعد مرور عام على وفاته، ونشرت فيديو ضم لقطات من ذكرياتها الجميلة مع والدها أرفقته بكلمات عبرت فيها عن اشتياقها الكبير لوالدها، وذكرت بعض صفاته التي ميزته.

أنتد شدّة عن عدم قدرتي على الرد، وأسأل الله لأبي الرحمة».

استذكرت ماسة ابنة الفنان السوري الراحل محمد قنوع والدةها بكلمات مؤثرة بعد مرور عام على وفاته، ونشرت فيديو ضم لقطات من ذكرياتها الجميلة مع والدها أرفقته بكلمات عبرت فيها عن اشتياقها الكبير لوالدها، وذكرت بعض صفاته التي ميزته.

لياقة عالية

استعرضت الفنانة المصرية ياسمين صبري لياقتها الجسدية العالية، ووثقت مقطع فيديو يظهر عن قرب مدى الجهد الذي تبذره في النادي الرياضي. ظهرت وهي تؤدي تمارين مختلفة ومتنوعة تحافظ خلالها على اللياقة البدنية، حيث أشاد العديد من المتابعين باهتمامها الدائم بالرياضة، وحرصها على ممارستها.

أنت الخير

«أنت الخير لكل عالم، بهذه العبارة احتفلت الفنانة اللبنانية جيسي عبود، بعيد ميلاد زوجها مربية عن حبها العميق وشدة تعلقها به، وسط أمنياتها أن يمده الله بالخير والسعادة الدائمة.

أنت الخير

«أنت الخير لكل عالم، بهذه العبارة احتفلت الفنانة اللبنانية جيسي عبود، بعيد ميلاد زوجها مربية عن حبها العميق وشدة تعلقها به، وسط أمنياتها أن يمده الله بالخير والسعادة الدائمة.

نورت لبنان

نشرت الفنانة اللبنانية كارم لبس صورة لها رفقة الفنانة المصرية يسرا على هامش تكريم الأخيرة ضمن فعاليات مهرجان الصور بتعليق أعربت فيه عن فخرها وحبها الكبيرين لابنتها، وعن رغبتها برؤيتها أسعد إنسان في العالم، معلقة: «دقات قلبي تنبض سيقاً بين حنجرتي، لو باستطاعتي أن أخبرك كيف حال القلب في جفائك، والروح التي أصبح لا شيء يعجبها، اشتاق سمعي لصوتك، ورجف قلبي شوقاً لرؤية عينك».

أنت الخير

«أنت الخير لكل عالم، بهذه العبارة احتفلت الفنانة اللبنانية جيسي عبود، بعيد ميلاد زوجها مربية عن حبها العميق وشدة تعلقها به، وسط أمنياتها أن يمده الله بالخير والسعادة الدائمة.

أنت الخير

«أنت الخير لكل عالم، بهذه العبارة احتفلت الفنانة اللبنانية جيسي عبود، بعيد ميلاد زوجها مربية عن حبها العميق وشدة تعلقها به، وسط أمنياتها أن يمده الله بالخير والسعادة الدائمة.

أنت الخير

«أنت الخير لكل عالم، بهذه العبارة احتفلت الفنانة اللبنانية جيسي عبود، بعيد ميلاد زوجها مربية عن حبها العميق وشدة تعلقها به، وسط أمنياتها أن يمده الله بالخير والسعادة الدائمة.

برجك اليوم 04/25

A grid of 12 horoscope entries for different zodiac signs, each with a small icon and a brief prediction.